

ونيران جحيمك لن يخمدها المطر
ومن تلك المَرْق ، والخرق المتعددة الألوان التي ارتداها المسيح ، تلك
الأسهال التي كانت في الماضي رجلاً . كل جرح ، وكل ضربة سوط-
تصيح بصوت أعلى من صوت قايين -
حين قال : « العلي حارس لأخي (١٧) ؟ » تصور ! حين تحمد الضجة الأخيرة
للإيمان والحيانة
وجلية احتضار الذهب

تتلاشي وحين تموت قبلة يهوذا الأخيرة
على خد الإنسان المحروم ، المسيح ، الميت جوعاً ، فسوف تهب ثانية
هذه الرفات التي كانت رجلاً
لتكون جحيمنا في يوم الدين !

حينئذ ، من كان يتصور أن المسيح قد مات عبثاً ؟
إنه يمشي ثانية على بحار من الدم ، إنه يأتي وسط المطر المرعب .